

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164153

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164153-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنف

من/ شركة ...

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

المستأنف ضده

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الخميس 2023/10/26م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

رئيساً

الدكتور/ ...

عضواً

الدكتور/ ...

عضواً

الأستاذ/ ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/12/12م، من/ ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة بموجب عقد التأسيس، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-2345) الصادر في الدعوى رقم (Z-2021-86434) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: رفض اعتراض المدعية على بند الخسائر المرحلة لعام 2017م.

ثانياً: رفض اعتراض المدعية على بند حسميات أخرى والأطراف ذات العلاقة المدينة والدائنة للعام 2017م.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي: إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن فيما يتعلق ببند (الخسائر المرحلة لعام 2017م) وبند (حسميات أخرى والأطراف ذات العلاقة المدينة والدائنة لعام 2017م (أ) المطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة) وبند (حسميات أخرى والأطراف ذات العلاقة المدينة والدائنة لعام 2017م (ب) الذمم المدينة للأطراف ذات علاقة)، حيث يدعي المكلف بأنه وفيما يخص بند (حسميات أخرى والأطراف ذات علاقة المدينة والدائنة لعام 2017م (أ) المطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة) بأنه قد قام بتقديم القوائم المالية، كما يؤكد على طلبه بتعديل إجراء الهيئة على بند الذمم الدائنة والمصروفات المستحقات الأخرى والمطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة بند رقم 11906 ليكون (5,896,503) ريال

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164153

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164153-2022)

بدلاً من (6,406,643) ريال حسب القوائم المالية، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن.

وفي يوم الخميس بتاريخ 2023/10/26م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (حسميات أخرى والأطراف ذات العلاقة المدينة والدائنة لعام 2017م (أ) المطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة) وحيث يكمن استئناف المكلف في أنه قد قام بتقديم القوائم المالية لشركة ميراث الخليج لخدمات الفحص الائتلافي، كما يؤكد المكلف على طلبه بتعديل إجراء الهيئة على بند الذمم الدائنة والمصروفات المستحقات الأخرى والمطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة بند رقم 11906 ليكون (5,896,503) ريال بدلاً من (6,406,643) ريال حسب القوائم المالية. وحيث نصت الفقرة (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول."، وبناءً على ما تقدم، وبالإطلاع على الإقرارات الزكوية المقدمة والقوائم المالية المعتمدة لعام 2017م، والتي يتضح منها أن البند محل الخلاف هو عبارة عن (مطلوبات الى جهات ذات علاقة) والمصنفة ضمن المطلوبات الغير متداولة برصيد أول المدة وقدره (6,406,643) ريال، وآخر المدة وقدره (5,896,503) ريال، إلا أن المكلف قدم الإقرار الزكوي بإضافة البند محل الخلاف في (الإضافات الأخرى) برصيد أول المدة بقيمة (6,406,643) ريال، وحيث يطالب المكلف بتعديل البند ليصبح

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164153

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164153-2022)

بقيمة (5,896,503) ريال، وحيث أنه وبالإطلاع على الإيضاح رقم (10) من القوائم المالية المعتمدة لعام 2017م، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف ونقض قرار دائرة الفصل في هذا البند. وحيث إنه بخصوص بقية البنود محلّ الدعوى، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محلّ الطعن دون إضافةٍ عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محلّ الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محلّ الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محلّ الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في بقية البنود محلّ الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-2345) الصادر في الدعوى رقم (Z-86434-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م. ثانياً: وفي الموضوع:

1- رفض استئناف المكلف بشأن بند (الخسائر المرحلة لعام 2017م) وتأييد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
2- فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (حسميات أخرى والأطراف ذات العلاقة المدينة والدائنة لعام 2017م):

أ- قبول استئناف المكلف بشأن بند (المطلوبات لأطراف ذات علاقة الدائنة) ونقض قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

ب- رفض استئناف المكلف بشأن بند (الذمم المدينة للأطراف ذات علاقة) وتأييد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-164153

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-164153-2022)

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

الدكتور / ...

عضو

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.